

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(جمعت نكهته في ثغره ... عبقا في نسق يسبي الحدق) .

(وبدت خجلته في خده ... شفقا في فلق تحت غسق) .

وقال .

(وعشية لبست ملاء شقيق ... تزهى بلون للحدود أنيق) .

(أبقت بها الشمس المنيرة مثل ما ... أبقى الحياء بوجنتي معشوق) .

(لو أستطيع شربتها كلفا بها ... وعدلت فيها عن كؤوس رحيق) .

وقال في مسامرة كتاب زعماء .

(ليلتنا التي استخذى بها ... فلق الصباح لسدفة الإطلام) .

(طرأت علي مع النجوم بأنجم ... من فتية بيض الوجوه كرام) .

(إن حوربوا فزعوا إلى بيض الطيب ... أو خوطبوا فزعوا إلى الأقلام) .

(فترى البلاغة إن نظرت إليهم ... والبأس بين يراعة وحسام) .

وقال .

(ومجدين في السرى قد تعاطوا ... غفوات الهوى بغير كؤوس) .

(جنحوا وانحنوا على العيس حتى ... خلتهم يعتبون أيدي العيس) .

(نبذوا الغمض وهو حلو إلى أن ... وجدوه سلافة في الرؤوس) .

وقال .

(وحبب يوم السبت عندي أنني ... ينادمني فيه الذي انا أحببت) .

(ومن أعجب الأشياء أني مسلم ... حنيف ولكن خير أيامي السبت) .

ولنقتصر من نساء الأندلس على هذا المقدار ونعد إلى ما كنا فيه من جلب كلام بلغاء

الأندلس ذوي الأقدار فنقول